

# ملف عقوبات الأفريقي التونسي يتأرجح بين التسوية والغموض

## وزارة الرياضة تتعهد بإيجاد حلول ورئيس النادي يلوح بالاستقالة



### وضعية صعبة تحتاج نكاحا

إلى إدارة الأفريقي يطالبه فيها بالحصول على مستحقاته لدى النادي خلال الأشهر الأخيرة. وسيكون فريق باب الجديد مطالباً بالاستجابة لطلب بلخخير حتى لا يلجأ إلى لجنة النزاعات لفسخ عقده والحصول على كامل المستحقات، ما سيغرق من الأزمة المالية الحادة التي يمر بها النادي.

وكان بلخخير (28 عاماً) انضم إلى الأفريقي في 2016، وفي يناير 2019 انضم إلى القادسية السعودي معاراً لمدة 6 أشهر، عاد على إثرها مباشرة إلى فريق باب الجديد الذي يمدد عقده معه إلى نهاية الموسم الحالي.

وتواجد بلخخير حالياً في الجزائر التي عاد إليها بعد توقف النشاط بسبب انتشار فيروس كورونا.

استئناف الأحكام، لما يتطلبه ذلك من مصادريه". وحول القرار الأخير، الذي أرسلته لجنة النزاعات بالفيفا، والذي يلزم الأفريقي بدفع 140 ألف دولار للاعب الغاني ساسراكو، قال "صحيح وصلنا الإشعار حول الموضوع، وقد راسلنا الفيفا ليقدم لنا تعليل هذا الحكم، وعلى إثر ذلك سنستأنف.. ومرة أخرى أقول إن الاتحاد التونسي يتحمل المسؤولية لأنه يعمل بطريقة عشوائية".

وكان الأفريقي قد تعرض لخضم 6 نقاط من رصيده هذا الموسم بقرار من الفيفا، كعقوبة على عدم تسوية ملف نادي العظمة الجزائري في صفقة اللاعب إبراهيم الشنيحي.

وفي هذا السياق أرسل المدافع الجزائري مختار بلخخير مؤخراً خطاباً

في 90 في المئة من قضايا الأفريقي تعود إلى الإدارة السابقة". وأضاف "كما أن هناك العديد من الأطراف ساهمت في تفاقم أزمة الأفريقي مع لجنة النزاعات التابعة للفيفا بينها الاتحاد التونسي لكرة القدم الذي يتحمل جزءاً من المسؤولية، باعتبار أنه صادق على عقود العديد من اللاعبين الأجانب الذين جلبهم النادي".

وأردف "كان من المفروض ألا يصادق الاتحاد عليها، بما أن قانونه يمنع خلاص اللاعبين الأجانب بالعملة الصعبة، ومع ذلك وافق على عقود أمضاهها الأفريقي تتضمن بنودها خلاص اللاعب بالعملة الصعبة".

وواصل العابد "مشكلة الأفريقي أنه لم يعترض على قرارات لجنة نزاعات الفيفا، في طورها الأول، ولم يلجأ إلى

النادي". ووجه السكرتير العام للأفريقي سامي المقدمي نداء استغاثة إلى رموز النادي من أجل التحرك بشكل سريع وتسوية ملف النزاعات مع الفيفا من أجل تفادي خصم نقاط من جديد.

وأبدى المقدمي أسفه للوضعية الخطيرة التي وصل إليها فريق باب الجديد بعد تهاطل عقوبات الفيفا على الفريق.

وقال المقدمي في تصريحات تلفزيونية "وصلنا الآن إلى وضعية خطيرة في الفريق، وهو ما يجعلنا نبحث دماً على فريقنا. كلما فتحت ملفاً من قضايا اللاعبين أتوه في كيفية التعامل مع نزاعاتنا مع الفيفا".

وكانت إدارة الأفريقي تلقت خطاباً جديداً من لجنة النزاعات الفيفا تعلمها بأن الفريق مهدد بالمنع مجدداً من الانتدابات للعديد من الفترات إذا لم يسو ملف لاعبه السابق يوهان تونغرا، ويرسل له 45 ألف فريك سويسري (130 ألف دينار تونسي). وبلغت محللون رياضيون إلى سوء تعامل الإدارة الحالية والسابقة مع قضايا العقوبات وتأخرها في الدفاع عن الفريق أمام الجهات المعنية، ما جعل النادي يدفع الفاتورة غالباً نتيجة لامبالاة الإدارتين وعدم إمامهما بالإجراءات القانونية.

وقال كمال بن خليل الناطق الرسمي السابق للأفريقي "99 في المئة من قضايا النزاعات مع الفيفا لم يحضرها النادي ولم يقدم ردوداً حتى أصبح الفريق في نظر الفيفا لا يبالي بقرارات الاتحاد وهذا خطير جداً".

ومن جانبه وجه محامي الأفريقي عبد الحميد العابد اتهاماً شديداً إلى الاتحاد التونسي لكرة القدم مؤكداً أنه ساهم في أزمة نادي باب الجديد مع الفيفا.

وقال العابد في تصريحات إذاعية "الفيفا واصل النظر في كل الملفات والنزاعات طيلة فترة الحجر الصحي،

يتواصل الغموض حول ملف العقوبات المسلطة على فريق الأفريقي التونسي من الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" رغم وعد وزارة الرياضة بالبحث عن حلول، في وقت تزايدت فيه الضغوط على رئيس النادي عبدالسلام اليونس الذي لوح بالاستقالة من منصبه على خلفية المطالب المتزايدة من أحياء الفريق بتحتيه.

مخاطبة الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" لطلب تمديد مهلة سداد الديون.

ويشار إلى أن النادي الأفريقي مطالب حالياً بتوفير 5 ملايين دينار تونسي (مليار و738 ألف دولار) للغلق للملفات العالجة مع نزاعات الفيفا حتى لا يكون عرضة لعقوبات جديدة قد تكون عواقبها وخيمة. وبدات جماهير النادي الأفريقي في التحرك للإطاحة بعبد السلام اليونس وبقية أعضاء الإدارة حيث رفضت جمعية أحياء النادي الاعتراف بالإدارة الحالية للفريق معتبرة إياها "فاقدة للشرعية". وأصدرت جمعية "سوسيسوس كلويسيت" بياناً شديداً للجهة تودعت فيه اليونس وطالبت بمحاسبة كل الذين ساهموا في إيصال النادي إلى هذه الوضعية الكارثية.

وكانت مصادر صحافية قد أقرت بأن رئيس الأفريقي يعترض الانسحاب من مهمته بعد تفاقم المشاكل داخل النادي وكثرة عقوبات الفيفا التي تهدد استقرار المجموعة.

وذكرت المصادر أن اليونس غضب كثيراً بعد البيان الأخير لرابطة أحياء فريق باب الجديد.

ورجّح الصحافي والمحلل الرياضي مراد البرهومي أن تتواصل معاناة الأفريقي لكنه أبدى تخوفه من أن يتم تفعيل العقوبة بسبب عدم قدرة إدارة النادي الحالية على تسيير الأمور وحل المشاكل العالقة.

وقال البرهومي في تصريح لـ "العرب"، "هذه الإدارة لن تصمد هذه المرة وسيتم حلها قريباً وتعيين لجنة مؤقتة لتسيير

الحبيب مباركي  
كاتب تونسي

تونس - حظي ملف العقوبات المسلطة على النادي الأفريقي التونسي بتعاطف كبير من السلطات الحكومية في الأيام الأخيرة ليتم تباعثه من وزارة الرياضة التي تودعت بالبحث عن حلول لإخراج الفريق من الأزمة الخائقة التي يمر بها. واجتمع وزير الرياضة التونسي أحمد قعول الخميس برئيس الأفريقي عبدالسلام اليونس وعدد من أعضاء مجلس الإدارة لبحث مشاكل النادي الحالية.

وعبر الوزير عن انشغاله التام بما الت إليه الأوضاع في الأفريقي جراء تراكم الديون ووعده بضرورة إيجاد حلول كفيلة بإخراجه من الأزمة الحالية.

كمال بن خليل  
الأفريقي أصبح في نظر الفيفا غير مبال بالقرارات وهذا خطير

وكتفت مصادر تحدثت لـ "العرب"، لم تتنا الإعلان عن هويتها، أن الوزارة تبحث فعلياً عن مخرج للأزمة الخائقة التي يمر بها فريق "باب جديد"، مؤكدة أنها تدرس جملة من الحلول بينها المساهمة في دفع قسط من الديون المتخلدة بذمة النادي. ورجحت هذه المصادر أن تسعين الوزارة بالتشاور مع اتحاد كرة القدم إلى

## ويلهامسون يشيد بمستوى ياسر القحطاني

من الأندية في المنطقة التي أعرفها جيداً، لذلك لدي الخبرة اللازمة، وفي حال سُنحت الفرصة قريباً أو بالمستقبل ساقوم بها".

وبخصوص رأيه في مستقبل كارلوس إدواردو وغوميز وربطهما بالرحيل، قال "لاعبان رائعان جلبا الكثير للنادي لكن بنفس الوقت، هذا الجزء الأصعب بين المضي قدماً وإيجاد بديل أو الاحتفاظ بهما، فمن الصعب تحديد ذلك".

وعن سبب افضلية الهلال في الكرة السعودية، كشف "الهلال قطع شوطاً كبيراً الآن، فليده إدارة رائعة وقام بتطوير ملعب التدريب ونظام العمل، ويجب عليه القيام بالمزيد من العمل بالأكاديمية والجانب الفني، وهذا ما يجعله الأكثر تطوراً بالملكة".

وختم بقوله "الهلال كبير السعودية، وما زال دمي هاليبا، والمناسبة بينه وبين النصر صحية للغاية تجلب معها الكثير من الشغف".

2019 يعني الكثير لهم". وأضاف "الهلال لم يكن محظوظاً في بعض النهايات، والفريق أصبح أكثر خبرة، وهذه خطوة رائعة من الهلال بعدما بات لاعبوهم يتحملون الكثير من المسؤولية، ولا تستعين الإدارة حالياً بالأجانب كثيراً كما كان الحال سابقاً".

وعن سبب رجليه عن الهلال، رد بالقول "خضنا نقاشاً حول الاستمرار من عدمه، في النهاية كانت لهم فلسفة مختلفة، ولم أشعر بالحزن بسبب ذلك، ولم نفتقر أبداً بطريقة سيئة وحظيت بوقت جيد مع الهلال، وسأعود له يوماً ما".

وبخصوص إمكانية عمله بنادي الهلال كإداري أو كمدرّب مستقبلاً، قال "قلت مراراً إن العمل مع نادٍ بالمنطقة العربية سيظل حلماً بالنسبة لي، وكنت في مفاوضات مع الهلال وبنيتي ياس أيضاً".

وأوضح ويلهامسون "أميل أكثر إلى الجانب الإداري ودور المدير الرياضي وأقوم باستشارات للعديد

الرياض - أشاد السويدي كريستيان ويلهامسون نجم الهلال السابق بالجمهور الأزرق وشغفه الكبير تجاهه مؤكداً أن الهلال هو زعيم الكرة السعودية وأنه يكن احتراماً كبيراً للمستوى الذي قدمه نجم الهلال والمختار الأخرى السابق ياسر القحطاني.

وقال ويلهامسون في تصريحات لصحيفة الاتحاد الإماراتية "أصبحت قريباً للغاية من نادي الهلال والجماهير، وما زلت أمتلك شغفاً كبيراً تجاهه رغم اعترالي للعب".

وعن رأيه في أفضل لاعب سعودي زامله ولعب ضده خلال تواجده بالهلال، قال النجم السعودي "هذا أمر صعب الاختيار، لكن حينما وصلت كان ياسر القحطاني جيداً للغاية في أول موسم".

وزاد "هناك أسامة هوساوي وعدد من اللاعبين الآخرين الذين كانوا أفضل مما توقعت، فمستواهم جعلني سعيداً للغاية، وبخصوص من لعبت ضده فقد أعجبني الشقيقان عطييف بالشباب".

وقال ويلهامسون عن رؤيته للترويج الأخير للزعيم بلقب دوري الأبطال "أعتقد أن الهلالين انتظروا الترويج باللقب الآسيوي وقتاً طويلاً، والبطولة تعني الكثير لعقليتهم وقوتهم والقدرة على تطور المؤسسة، لأنهم كانوا قريبين أكثر من مرة مؤخراً، لذلك الفوز باللقب في

## كوتس يضاعف الشكوك حول موعد الأولمبياد

العالم بأسره". وقال إنه دون لقاح متوفر على نطاق واسع، قد تكون هناك تحديات هائلة في فحص عشرات الآلاف من الناس من جميع أنحاء العالم، وستكون لدينا مشاكل حقيقية لأن هناك رياضيين سيأتون من 206 دولة مختلفة. سيأتي (إلى طوكيو) 11 ألف رياضي، 5 آلاف مسوؤل فني ومدرب، 20 ألف إعلامي، وهناك 4 آلاف شخص يعملون حالياً في اللجنة المنظمة و60 ألف متطوع. هناك الكثير من الناس".

### خيار أخير

على الرغم من أن باخ انطلق في موقفه من آخر مشابه أباده رئيس الوزراء الياباني أبي، فإن مسؤولاً في اللجنة المنظمة رفض الخميس وضع الألباد أسماء خيار الإلغاء، مشدداً على أن ذلك لم يتم طرحه في النقاشات السابقة.

وقال باخ "صراحة، أنا أتفهم هذا الموقف (..) لا يمكن أن نوظف ما بين ثلاثة آلاف وخمسة آلاف شخص في اللجنة المنظمة إلى الأبد. لا يمكن تغيير روزنامة الرياضة العالمية لكل الاتحادات الدولية البارزة كل عام ولا تستطيع إبقاء الرياضيين في حالة من عدم اليقين. وبالتالي أنا أتفهم موقف شركائنا اليابانيين في هذا الشأن".

وأشار باخ إلى أنه خلع في مباحثاته مع أبي على هامش قرار التاجيل، إلى أن صيف 2021 سيكون "الخيار الأخير" لاستضافة طوكيو الأولمبياد الصيفي للمرة الثانية في تاريخها بعد العام 1964.

لكن مسؤولاً في اللجنة المنظمة نفى الخميس أن يكون قد تم ذكر "الخيار الأخير" بين الطرفين.

وقال المدير العام للجنة المنظمة توشيرو موتو في تصريحات نقلتها وسائل إعلام يابانية منها "جي جي برس"، "لم أسمع (عن الإلغاء) بشكل مباشر" من باخ، مضيفاً "على ما أنكر، أبي لم يستخدم عبارة الخيار الأخير".

وفي تصريحاته لـ "بي.بي.سي"، سعى باخ للإبقاء على تفاؤل بشأن دورة الألعاب الصيفية، لكنه أكد ضرورة التحضير لخيارات عدة، موضحاً "يتعين علينا أن نستعد لسيناريوهات مختلفة. هناك تصميم كبير لإقامة الألعاب في يوليو من العام المقبل، لكن "في الوقت ذاته، إذا نظرنا إلى مختلف السيناريوهات في ما يتعلق بالإجراءات الصحية.. إنها مهمة ضخمة بسبب وجود خيارات عدة لا يمكن البحث فيها الآن".

سليدني - تتزايد الشكوك حول إقامة أولمبياد طوكيو في مواعده الجديد صيف 2021 وسط تحذيرات المسؤولين الأولمبيين من أن الألعاب الصيفية تواجه مصيراً غامضاً ما لم يتم التوصل إلى لقاح لفيروس كورونا.

وحذر مسؤول أولمبي رفيع المستوى من أن هناك "مشاكل حقيقية" لإقامة الأولمبياد صيف 2021، مستبعداً حتى أن يقي اللقاح، في حال إيجاده من الآن إلى حينها، من خطر الإصابة بالفيروس.

وقال الاسترالي جون كوتس، مسؤول لجنة التنسيق في اللجنة الأولمبية الدولية، "إن المسؤولين سيقرون اعتباراً من أكتوبر ما إذا كانت الألعاب ستقام وكيف ستتم بعد أن تسبب كوفيد - 19 في إرجائها لمدة عام".

وانخذت اللجنة الأولمبية الدولية والحكومة اليابانية في 24 مارس قرار تاجيل الألعاب إلى العام المقبل، وخدد مواعدها الجديد بين 23 يوليو والثامن من أغسطس 2021.

### موقف واضح

أشار كوتس في مؤتمر من تنظيم المجموعة الإعلامية الاسترالية العملاقة "نيوز كورب"، إلى أن رئيس الوزراء الياباني شينزو أبي كان واضحاً حين قال إنه من غير الممكن إرجاء أولمبياد طوكيو مرة أخرى، مضيفاً "لا يمكننا الإرجاء مرة أخرى وعلينا الافتراض بأنه لن يكون هناك لقاح، أو إذا كان هناك لقاح، فلن يكون كافياً لتوزيعه على



الاستعداد لمشاركة غير مضمونة

## توسّع التحقيق في قضية نتائج الدوري الجزائري

القضية وفقاً للفقرة 4 من المادة 9 من قانون العقوبات. واستتمعت لجنة الانضباط لفهد حلفاية بعدما غاب عن جلسة الاثنين الماضي لدواع صحية حسب محامي نادي وفاق سطيف.

وأكد حلفاية في حديثه للصحافيين أن التسجيل الصوتي المنسوب إليه مفبرك، وأنه رفع دعوى قضائية لكونه ضحية تشهير وإبزاز وأن الحقيقة ستظهر قريباً. وقال "لقد امتثلت اليوم أمام لجنة الانضباط وقدمت لها كافة التوضيحات، وأنا واثق من براءتي، وأكد مرة أخرى أن التسجيل مفبرك". وأضاف "أؤكد أن نادي وفاق سطيف لن يتضرر من هذه القضية، فثقتنا كبيرة في العدالة الجزائرية، وسنتنظر نتائج التحقيقات قبل الكشف عن بقية التفاصيل".

قد كشف خلال مثوله أمام لجنة الانضباط أن وكيل أعمال اللاعبين المعتمد لدى الاتحاد الجزائري متواطئ في القضية، ويحاول برفقة بعض الأطراف إبزازته لدفعه إلى تقديم تنازلات لبعض الأطراف. كما أكدت اللجنة أن التحقيقات متواصلة لكشف جميع حثيات القضية في أقرب وقت ممكن، نزلوا عند تعليمات رئيس الرابطة عبدالكريم مدوار، والذي دعا إلى ضرورة الإسراع في التعامل مع

فهد حلفاية  
التسجيل الصوتي المنسوب إلى مفبرك وأنا واثق من براءتي

الجزائر - أبتت لجنة الانضباط التابعة لرابطة الدوري الجزائري لكرة القدم ملف قضية التسجيل الصوتي المنسوب لفهد حلفاية، مدير عام وفاق سطيف الذي يتضمن فحواً سعياً للتلاعب بنتائج بعض مباريات مسابقة الدوري، مفتوحاً إلى حين جمع كل المعلومات. ووجهت اللجنة استدعاءً لوكيل أعمال اللاعبين نسيم سعداوي للمثول أمامها يوم الخميس 28 مايو الجاري.

وقالت الرابطة الجزائرية في بيان عبر موقعها الرسمي إن الاستدعاء جاء على خليفة ورود اسم سعداوي في فضيحة التسريب الصوتي المنسوب له وللمدير العام لنادي وفاق سطيف فهد حلفاية، حيث كانا بصدد التحضير لترتيب مباريات في الدوري المحلي. وكان حلفاية